الأمم المتحده تدين الأسد وايران وكوريا الشمالية وفنزويلاوبوليفيا وروسيا والصين يدافعون عنه

الجمعة 17 فبراير 2012 12:02 م

وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة بأغلبية ساحقة على قرار يدعم خطة للجامعة العربية تدعو الرئيس السوري بشار الاسد للتنحي فيما اعلنت دمشق رفضها للقرار ووصفته انه جزء من مخطط للاطاحة بالحكومة السورية

وأظهر الاحصاء الاولي ان القرار -وهو مشابه لمشروع قرار أحبطته روسيا والصين في مجلس الامن في الرابع من فبراير/ شباط عندما استخدمتا حق النقض "الفيتو" حصل على تأييد 137 من اعضاء الجمعية العامة البالغ عددهم 193 عضوا

وعارض القرار 12 عضوا بينما امتنع 17 عن التصويت رغم ان ثلاثة وفود قالت ان تصويتها لم يظهر على اللوحة الالكترونية لاحصاء الاصوات

وكانت روسيا والصين من بين اولئك الذين عارضوا القرار الذي صاغته السعودية وقدمته مصر بالانابة عن الوفود العربية لدى الامم المتحدة وعلى عكس مجلس الامن فان الجمعية العامة لا يوجد بها حق النقض وتفتقر قراراتها القوة القانونية التي تتمتع بها قرارات مجلس الامن

وقال القرار ان الجمعية العامة تدعم بشكل كامل خطة الجامعة العربية وتحث الامين العام للامم المتحدة بان كي مون على تعيين مبعوث خاص الي سوريا

ويدين القرار ايضا دمشق "لانتهاكاتها الواسعة والممنهجة لحقوق الانسان" ويدعو الي انسحاب القوات السورية من البلدات والمدن

فى نفس السياق، قال الوزير المفوض عمرو رشدى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بأنه على الرغم من إدانة قرار الامم المتحدة بقوة للأوضاع فى سوريا فإن مصر قد حرصت على "التأكيد فى أولى فقراته على التزام المنظمة الدولية التام بسيادة واستقلال ووحدة سوريا وسلامتها الإقليمية".

وقال أن مصر حرصت أيضا على ضرورة الالتزام بالحل السلمى للأزمة السورية بما يتسق مع موقف مصر الثابت تجاه الأزمة منذ نشأتها

ورفض السفير السوري بشار جعفري القرار وأبلغ الجمعية العامة انه جزء من مخطط للاطاحة بالحكومة السورية والسماح للمعارضة "الارهابية" بالسيطرة على البلاد

وقال لدينا مخاوف عميقة فيما يتعلق بالنوايا الحقيقية للدول التي شاركت في تبني هذا المشروع وخصوصا ان تلك الدول تتزعم عدوانا سياسيا واعلاميا ضد سوريا واضاف جعفري ان تلك الدول تقدم كل الدعم السياس والمالي والاعلامي للمجموعات الارهابية المسلحة وتؤمن لها التغطية في المنتديات الدولية

وقال السفير الروسي فيتالي تشوركين ان القرار يعكس اتجاها مزعجا يتمثل في محاولة عزل القيادة السورية ورفض أي اتصال معها وفرض صيغة خارجية لتسوية سياسية

ومن بين الدول الاخرى التي صوتت ضد القرار وعبرت وفودها عن التأييد للحكومة السورية ايران وكوريا الشمالية وفنزويلا وبوليفيا

رويترز